www.students.ma

إماطة الأذى عن الطريق صدقة

مدخل تمهيدي:

- كيف هي حال الأزقة والشوارع في مدينتك من حيث نظافتها؟
- كيف يتعامل الناس في مجتمعك فيما يتعلق بالنفايات في الطرقات؟
- ما رأيك فيمن يطرح القمامة في الشارع من نافذة بيته؟

النصوص المؤطرة للدرس:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ»

[رواه الترميذي]

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئًا أَنْتَفِعُ بِهِ، قَالَ: «اعْزِلْ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

[رواه مسلم]

I – دراسة النصوص وقراءتها:

1 – توثيق النصوص:

أ – التعريف أبي هريرة:

أبو هريرة: هو عبد الرّحمن بن صخر الدوسي، ولد في مدينة الحجاز في عام 19 قبل الهجرة، كان اسمه عبد شمس أبو الأسود في الجاهلية، اعتنق الإسلام بينما كان يبلغ من العمر 16 عاما، وقد سماه الرسول ﷺ عامراً، لُقّب بأبي هريرة، شهد غزوة خيبر مع الرسول ﷺ، كما صحبه حوالي أربع سنوات، ويعد معجزة من معجزات النبوة، لهذا كان من أكثر الصحابة روايةً للحديث، كان أبو هريرة تقيّاً ورعاً، لم يكن يرد الإساءة بالإساءة، تُوفي بعد وفاة الرسول ﷺ بـ 47 عاما، حيث أخذ الله أمانته في عام 57 هـ، وقد كان يبلغ من العمر ما يقارب 78 عاما.

ب – التعريف أبي برزة:

أبو برزة: هو نضلة بن عبيد بن حارثة الأسلمي، صحابي جليل، سكن المدينة ثم البصرة، شهد مع علي قتال أهل النهروان، مات بخرسان سنة 65 هـ، له 46 حديثا.

II – فهم النصوص:

1 – مدلولات الألفاظ والعبارات:

- بضع: يطلق على الأعداد من ثلاثة إلى تسعة.
- إماطة: إزالة وإزاحة.
- الأذى: كل ما يضر بالناس، ويتأذون منه.
- اعزل: نح وأزل.

2 – المعاني الأساسية للنصوص:

- إماطة الأذى عن الطريق من خصال الإيمان.

www.students.ma

www.students.ma

- **بيان الرسول عَلَيْهِ السلام أن عزل الأذى عن طريق المسلمين عمل نافع وعظيم.**

تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

I – عناية الإسلام بنظافة الطرقات والأفنية والمرافق العامة:

اعتنى الإسلام بنظافة الطرقات والأفنية والمرافق العامة عناية عظيمة، وأمر المسلمين بتجنب كل مظاهر أو سلوك أو تصرف سيء يخل بذلك، حيث وعد كل من ساهم في نظافة المحيط بالرحمة والمغفرة والأجر العظيم، في حين وعد كل من خالف توجهاته في هذا المجال بالطرد من رحمته.

II – آداب الطريق:

من التوجيهات الإسلامية التي تحث على الاعتناء بالمحيط:

- ✓ **الحرص على نظافة الطريق العام، بعدم إلقاء الأوساخ والقاذورات فيه، وعدم العبث بالأشجار، وعدم رمي الحجارة فيه.**
- ✓ **الحرص على التلفظ بالكلام المؤدب الحسن، وتجنب الأصوات الصاخبة والعبارات الساقطة والسباب والخصام ...**
- ✓ **عدم تتبع عورات الناس، وتجنب الغيبة والنميمة.**
- ✓ **غض البصر عن النظر إلى المحرمات.**
- ✓ **الحرص على المساهمة في حملات النظافة والتشجير، وردم الحفر وصباغة الجدران، وجمع النفايات في الأكياس الخاصة بها.**
- ✓ **تجنب اللعب وسط الطريق وعرقلة المارة.**
- ✓ **الالتزام بآداب الطريق كرد السلام، وغض البصر، وكف الأذى ...**

www.students.ma